وجعل لكم من الجبال أكنانا

قال الله تعالى :

" والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون "

[النحل : 81]

--

أي والله جعل لكم ما تستظلون به من الأشجار وغيرها, وجعل لكم في الجبال من المغارات والكهوف أماكن تلجؤون إليها عند الحاجة, وجعل لكم ثيابا من القطن والصوف وغيرهما, تحفظكم من الحر والبرد, وجعل لكم من الحديد ما يرد عنكم الطعن والأذى في حروبكم, كما أنعم الله عليكم بهذه النعم يتم نعمته عليكم ببيان الدين الحق; لتستسلموا لأمر الله وحده, ولا تشركوا به شيئا في عبادته.

( التفسير الميسر )